

ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY

ORGANIZAÇÃO DA  
UNIDADE AFRICANA



ORGANISATION DE  
L'UNITE AFRICAINE

منظمة الوحدة الافريقية

Addis Ababa - Ethiopia - Box 3243 Tel. 517700 Telex 21046 Fax (2511) 513036

مجلس الوزراء  
الدورة العادية الستون  
تونس العاصمة، تونس، ٦-١١ يونيو ١٩٩٤

-

CM/1828 (LX)

تقرير الدورة العادية الحادية والستين  
للجنة التنسيق لتحرير افريقيا  
التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية  
المقدم الى الدورة العادية الستين لمجلس الوزراء

-



تقرير الدورة العادية الحادية والستين  
للجنة التنسيق لتحرير افريقيا  
التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية  
المقدم الى الدورة العادية الستين لمجلس الوزراء

-

عقدت الدورة العادية الحادية والستون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في تونس، في الفترة من ٤-٥ يونيو ١٩٩٤ برئاسة صاحب السعادة السيد/ابراهيم سيلا ، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية غينيا .

الحضور :

- |               |               |
|---------------|---------------|
| ١ - الجزائر   | ٩ - ناميبيا   |
| ٢ - أنجولا    | ١٠ - نيجيريا  |
| ٣ - الكاميرون | ١١ - السنغال  |
| ٤ - الكونغو   | ١٢ - تنزانيا  |
| ٥ - مصر       | ١٣ - أوغندا   |
| ٦ - غانا      | ١٤ - زائير    |
| ٧ - غينيا     | ١٥ - زامبيا   |
| ٨ - ليبيا     | ١٦ - زيمبابوي |
| ٩ - موزمبيق   |               |

الغياب :

- |                 |               |
|-----------------|---------------|
| ١ - أثيوبيا     | ٤ - موريتانيا |
| ٢ - غينيا بيساو | ٥ - سيشل      |
| ٣ - ليبيريا     | ٦ - الصومال   |



المراقبون :

- |                  |                   |
|------------------|-------------------|
| ١ - بوتسوانا     | ٨ - رواندا        |
| ٢ - الرأس الأخضر | ٩ - سيراليون      |
| ٣ - تشاد         | ١٠ - جنوب افريقيا |
| ٤ - الجابون      | ١١ - السودان      |
| ٥ - كينيا        | ١٢ - سوازيلاند    |
| ٦ - ليسوتو       | ١٣ - تونس         |
| ٧ - ملاوى        |                   |

البند ١ - الجلسة الافتتاحية :

٢ - دعا الاجتماع الى الانعقاد سعادة السيد/محمد كامل عمرو فى تمام الساعة ١٦:٠٠ نيابة عن سعادة السفير/سعيد رفعت، مساعد وزير خارجية جمهورية مصر العربية ورئيس اللجنة الذى إنتهت مدة عمله ٠ دعا سعادة السيد/عمرو معالى السيد/الصادق فيالة ، كاتب الدولة للشئون الافريقية بالجمهورية التونسية ، الى إفتتاح الاجتماع رسميا .

٣ - ألقى كلمة الرد :-

(أ) معالى السيد/الفريد إنزو ، وزير الشئون الخارجية بجمهورية جنوب افريقيا .

(ب) سعادة الدكتور م٠ مابورانجا ، الأمين العام المساعد المسئول عن الشئون السياسية ، نيابة عن الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

البند ٢ - إنتخاب هيئة المكتب :

٤ - تتكون هيئة مكتب الدورة العادية الحادية والستين من الشخصيات الآتية أسماؤها :-

الرئيس :  
معالي السيد ابراهيم سيلا ،  
وزير الشؤون الخارجية والتعاون  
الدولى بجمهورية غينيا .

نائب الرئيس :  
سعادة السيد/تى . أ . جى .  
ماكومبى ، سفير جمهورية  
زيمبابوى لدى أثيوبيا ومنظمة  
الوحدة الافريقية .

المقرر :  
سعادة السيد/ أنطونى جنجا  
ديودونى ، سفير الكونغو لدى  
أثيوبيا ومنظمة الوحدة  
الافريقية .

البند ٣ - إعتماذ جدول الأعمال :

٥ - إعتمدت الدورة العادية الحادية والستون للجنة التحرير جدول الأعمال المؤقت الآتى الذى تقدمت به الأمانة التنفيذية :-

١ - الجلسة الافتتاحية .

LC.61/DOC.1/OC

٢ - إنتخاب هيئة المكتب .

٣ - إعتماذ جدول الأعمال :

LC.61/DOC.1

٤ - تنظيم العمل .

٥ - إعتقاد وقائع الدورة العادية الستين .

٦ - تقديم تقرير الوداع للأمانة التنفيذية الى الدورة العادية الحادية والستين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا .  
LC.61/DOC.2

٧ - ما إستجد من أعمال .

#### البند ٤ - تنظيم العمل :

٦ - إعتمدت الدورة الحادية والستون أيضا ساعات العمل التالية:-

٤ يونيو ١٩٩٤ -	من الساعة ١٦ر٠٠ - ١٩ر٠٠
٥ يونيو ١٩٩٤ -	من الساعة ١٧ر٠٠ - ١٩ر٠٠

#### البند ٥ - إعتقاد محاضر الدورة الستين :

٧ - إعتمدت اللجنة بالاجماع محاضر الدورة العادية الستين .

#### البند ٦ - تقرير الوداع للأمانة التنفيذية :

٨ - قدم السيد س . باسى إيبوك ، مساعد الأمين التنفيذي تقرير الوداع للأمانة التنفيذية وينقسم الى أربعة أجزاء : تقييم تنفيذ صلاحيات لجنة التحرير ؛ عملية التحول في جنوب افريقيا؛ المسائل الادارية والمالية ؛ والتوصيات .

٩- عند تقييم تنفيذ صلاحيات اللجنة ، لاحظت الأمانة أن أحد عشر

بلدا افريقيا قد إستفادت بصورة مباشرة من مساعدة اللجنة منذ إنشائها، وحسب ما ورد في التقرير فان مهمة لجنة التحرير قد تحققت باستكمال عملية التحول في جنوب افريقيا وهي مهمة تتمثل في تحرير افريقيا سياسيا كما تدل على ذلك نهاية عملية تصفية الاستعمار في ناميبيا والقضاء على نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا .

١٠- ثم سرد التقرير خلفية التحول في جنوب افريقيا بدءا بالمفاوضات في إطار "كوديسيا" ومحفل التفاوض المتعدد الأحزاب الى التحضير لأول إنتخابات غير عنصرية في جنوب افريقيا والاطار الانتخابى ومشاركة المجتمع الدولى في هذه العملية مؤكدا بوجه خاص على قيام منظمة الوحدة الافريقية بنشر أكبر عدد من مراقبى الانتخابات تحت إشراف بعثة المراقبة التابعة للمنظمة في جنوب افريقيا .

١١- قد تمت تغطية الانتخابات ونتائجها بصورة شاملة في التقرير بما في ذلك الانتصار العظيم الذى حققه المؤتمر الوطنى الافريقى ورداءة أداء المؤتمر الافريقى الجامع فى الانتخابات وتمت أيضا تغطية إدماج القوات فى جنوب افريقيا .

١٢- فيما يتعلق بالمسائل المالية ، أشار التقرير الى أنه حتى ٣١ مارس ١٩٩٤ ، دفع مبلغ ٧٦ ر٥٣٢ر٥٧٧ دولار أمريكى فقط من المتأخرات التى يبلغ قدرها الاجمالى ٧٧ ر٥٨١ر٧٣ر٤٦٦ دولار أمريكى حتى ٣١ مايو ١٩٩٣ ، وبالنسبة لميزانية ١٩٩٣/١٩٩٤ ، فقد دفع منها ٦٥٦ر١٠١ دولار أمريكى فقط بحلول ٣١ مارس ١٩٩٤ ، ودفعت مد غشقر ٦٨ر٧٦٨ر١٧٥ دولار أمريكى بعد كتابة التقرير . وقد تم أيضا إبراز التقرير المالى للسنة المالية ١٩٩٣/١٩٩٤ وكذلك الموارد المستحقة للصندوق الخاص .

١٣- قدمت فى الجزء الأخير من التقرير توصيات محددة بشأن متأخرات المساهمات واقتراح بشأن المساهمات واقتراح بشأن إقامة احتفال خاص فى جمهورية تنزانيا المتحدة لانتهاء تفويض لجنة التحرير .

١٤- أخيرا، أعرب مساعد الأمين التنفيذى عن تقديره وتقدير العاملين فى الأمانة التنفيذية للجنة على منحهم الفرصة لخدمة القارة طوال سنوات الكفاح من أجل التحرير .

### النقاش العام :

١٥- فى النقاش الذى تبع تقديم التقرير، رحب كافة المتحدثين ترحيبا حارا بمعالي السيد الفريد نزو، وزير خارجية جمهورية جنوب افريقيا والوفد المرافق له فى هذه الدورة . وقالوا أن قبول جنوب افريقيا دولة عضوا فى منظمة الوحدة الأفريقية يرمز الى استكمال أعمال لجنة التحرير . وفى هذا الصدد، رحبوا بالقضاء على الاستعمار والعنصرية ذات الصبغة المؤسسية فى افريقيا كانتصار للقارة برمتها . وأشادت وفود عديدة بالأمانة التنفيذية لقيامها بتنفيذ قرارات اللجنة باخلاص على مر السنين . وقد رأت هذه الوفود أنه بعد أن قامت لجنة التحرير بتقديم بيان عن تنفيذها الناجح للتفويض الذى منحه اياها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات فى ١٩٦٣، يجب عليها الآن أن تتخذ الاجراءات المناسبة لانتهاء أنشطتها .

١٦- تم تبادل صريح لوجهات النظر بشأن التوصيات المحددة التى قدمتها الأمانة التنفيذية بخصوص متأخرات المدفوعات فى الصندوق الخاص وأصول اللجنة والاحتفال الرسمى فى يوليو بانتهاء تفويض اللجنة .

١٧- وفيما يتعلق بمتأخرات المساهمات رفض عدة ممثلين التوصية الخاصة بتحويل مثل هذه المتأخرات المستحقة الى الصندوق العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لاستردادها وقالوا أن العديد من الدول الأعضاء تجد صعوبة بالفعل في دفع مساهماتها في الميزانية العادية للمنظمة . وبالإضافة الي ذلك رأوا أنه اذا ما اخفقت الدول التي تستحق عليها متأخرات في تسديد المدفوعات اللازمة في ذروة الكفاح من أجل التحرير، فإنه يكون من غير الواقعي الأمل في استرداد هذه المدفوعات بعد انتهاء بالكفاح .

١٨- غير أن وفود أخرى أشارت الي أن مثل هذا الاجراء يعتبر سابقة خاطئة قد تؤثر بصورة عكسية على الميزانية العادية لمنظمة الوحدة الأفريقية . وقالوا أن الجهاز المركزي لادارة النزاعات كان يتطلع الي الحصول على بعض الأصول المالية للجنة التحرير إذ أنه قد دفع حتى الآن عدد بسيط فقط من الدول الأعضاء المساهمات في صندوق السلام لمنظمة الوحدة الأفريقية . وعليه، ناشدوا اللجنة أن تظل الالتزامات المستحقة للصندوق الخاص كما هي لأنه حتى مع انتهاء الكفاح من أجل التحرير، فإن حل مشكلة النزاعات السائدة في افريقيا يتطلب تمويلا ومتابعة أكبر مما كان لازما خلال الكفاح من أجل التحرير .

١٩- وفيما يتعلق بالأصول الثابتة للجنة ، اقترح عدة متحدثين ان يسلم الى الحكومة التنازنية كل من مبنى المكاتب وملحقه اللذين كانت قد منحتهما للامانة التنفيذية وذلك لتتصرف فيهما. ووفقا للمتحدثين يكون ذلك بمثابة لفتة تقدير للمساهمات التي قدمتها جمهورية تنزانيا المتحدة الى الكفاح من أجل التحرير على مر السنين . غير أن بعض الوفود قد اقترحت بيع مبنى الملحق الذي تم تشييده من أموال منظمة الوحدة الافريقية وتحويل حصيلة البيع الى المقر الرئيسي للمنظمة . وبالإضافة الى ذلك ، هناك مطالبات بوضع آلية مناسبة من قبل مقر المنظمة لتناول مسألة الأصول الثابتة للجنة .

٢٠- قد تم التوصل الى اجماع بشأن التوصية باقامة احتفال يستغرق يوما في تنزانيا لانتهاء أعمال لجنة التحرير رسميا وكانت هذه التوصية قد تلقت تأييدا قويا قبل ذلك من وفد جنوب افريقيا.

٢١- وفيما يتعلق بالعاملين في الأمانة التنفيذية ، كان هناك تأييد واسع النطاق لاعادة توظيف المعينين منهم دوليا لدفع مزايا نهاية الخدمة اللازمة للمعينين محليا وفقا لنظم ولوائح المنظمة .

٢٢- في نهاية النقاش ، قام الرئيس بتلخيص النتائج التي تم التوصل اليها والتي سترفع الى الدورة العادية الستين لمجلس الوزراء على النحو التالي:

- (أ) أن يعهد الي المقر الرئيسي لمنظمة الوحدة الافريقية بجميع الاصول المنقولة للجنة كي يتصرف فيها ويقدم تقرير بشأنها الي الدورة المقبلة للجنة الاستشارية ،
- (ب) أن يتم تحويل أي أرصدة متبقية من الاموال بعد اغلاق دفاتر حسابات اللجنة الي صندوق منظمة الوحدة الافريقية للسلام .
- (ج) أن يتم تسليم جميع الاصول الثابتة (المباني) لحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة.
- (د) نظرا الي أن تفويض اللجنة قد انتهى ، يجب الغاء جميع متأخرات المساهمات المستحقة للصندوق الخاص كحالة استثنائية. وبالمثل يجب خصم جميع المساهمات الزائدة من الدول الاعضاء من حصتها المقدرة من المساهمات في الميزانية العادية لمنظمة الوحدة الافريقية .
- (هـ) أن تتم اعادة توزيع جميع العاملين المعينين دوليا في المقر الرئيسي أو أي مكان آخر قد يقرره الامين العام في حدود المناصب الثابتة الموجودة . كما يجب أن تدفع للعاملين المعينين محليا المكافآت المناسبة لنهاية الخدمة وفقا للنظم واللوائح المالية الحالية للمنظمة.
- (و) أن يجري الامين العام والامين التنفيذي المشاورات اللازمة لحفل خاص يستغرق يوما واحدا يقام في تنزانيا لانتهاء أعمال اللجنة رسميا. ويجب اعلان موعد هذا الحفل علي جناح السرعة لضمان مشاركة أكبر عدد من رؤساء الدول والحكومات فيه .
- (ز) أن يتم اعداد واعتماد قرار رسمي من قبل الموءتمر الثلاثين لرؤساء الدول والحكومات بشأن انتهاء تفويض لجنة التحرير .

البند السابع : ما يستجد من أعمال

٢٣ - أبلغ سعادة الدكتور ناتان شاموياريرا وزير خارجية زيمبابوي ورئيس وفدها ، اللجنة باقتراح يتعلق بإنشاء مركز للدراسات الاستراتيجية في أمانة منظمة الوحدة الافريقية لاجراء الدراسات والابحاث حول تسوية وادارة النزاعات . ووفقا للاقتراح يكون المركز بمثابة مستودع للوثائق والمواد الاخرى ذات الصلة بمختلف النزاعات التي كانت تحدث في افريقيا حتي الآن واتخاذ الخطوات لحلها .

٢٤ - تبادلت اللجنة وجهات النظر حول هذه المسألة وقررت احوالها الي مجلس الوزراء ليقوم بمناقشتها علي نحو شامل عندما يتناول البند المتعلق بمنع النزاعات وادارتها وتسويتها .

٢٥ - وفي بيانه الختامي ، أعرب السيد ابراهيم سيلا ، رئيس الدورة الحادية والستين للجنة التحرير عن ارتياحه ازاء نتائج الدورة وقال انه بقبول جنوب افريقيا في عضوية منظمة الوحدة الافريقية، فان لجنة التحرير تترك للأجيال القادمة من أبناء افريقيا تراثا تفخر به . وأشاد بالدول الاعضاء التي دفعت مساهماتها بالكامل ودول المواجهة وبالتأكيد جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي ساهمت بطريقة أو بأخرى في انجاح عمل اللجنة والنضال التحرري .

٢٦ - أعرب سعادة السيد ابراهيم سيلا عن تقديره للجنة لما وضعت فيه من ثقة وشكر حكومة وشعب تونس علي الحفاوة وحسن الاستقبال اللذين حظيت بهما جميع الوفود المشاركة في الدورة .

قرار شكر

٢٧ - أعرب معالي السيد ثيو بن جوريراب وزير خارجية جمهورية ناميبيا عن عميق تقديره للجنة ولحكومة وشعب تونس للحفاوة والتسهيلات الممتازة التي وضعت تحت تصرف جميع الوفود التي شاركت في الدورة الحادية والستين للجنة التحرير .

٢٨ - وقال الوزير أن اللجنة قد احتفلت بميلاد دولة ديمقراطية غير عنصرية في جنوب افريقيا ورحبت ترحيبا حارا بمعالي السيد الفردنزو ، وزير خارجية جنوب افريقيا ، وكذلك شعب جنوب افريقيا الذي ماكان الانتصار الذي حققه مؤخرا يمثل نهاية عهد فقط في ذلك البلد وانما هو انتصار أيضا للجنة التحرير ولافريقيا ككل .

٢٩ - وبعد تحقيق أهداف الكفاح التحرري جاءت الآن مرحلة التكامل الاقتصادي وادارة النزاعات في افريقيا . وفي هذا المسعى أعرب سعادة السيد جوريراب عن أمله في أن تقوم افريقيا بحشد الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها المنشودة .

مشروع قرار  
بشأن انتهاء عمل لجنة التحرير التابعة  
لمنظمة الوحدة الافريقية

ان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في دورته العادية الثلاثين في مدينة تونس ، الجمهورية التونسية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ يونيو ١٩٩٤ ،

اذ يذكر بالقرار الصادر عن أول مؤتمر لرؤساء الدول والحكومات بخصوص انشاء لجنة التنسيق لتحرير افريقيا في مايو ١٩٦٣ ،

واذ يلاحظ بارتياح العمل الجيد الذي قامت به اللجنة طوال سنوات من عمل سواء بالنسبة لتنفيذ مقرراتنا أو المساعدة في التعجيل بعملية تصفية الاستعمار والقضاء على الفصل العنصري ،

واذ يعرب عن رضاه لأن أحد عشر بلدا من بين اثنين وعشرين بلدا استقلت بعد تأسيس المنظمة في مايو ١٩٦٣ ، قد فازت بحق تقرير مصيرها واستقلالها وذلك ، ضمن جملة أمور ، بفضل ما تلقت من لجنة التحرير من عون مباشر :

١- يعرب عن تقديره العميق لجميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولي ككل لما قامت به من دور حميد طوال الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري .

٢- يقر بأن التفويض الذي خول للجنة التحرير في عام ١٩٦٣ قد استكمل بصورة مرضية .

٣- يقرر انتهاء هذا التفويض رسميا ويصدر توجيهاته بعقد مؤتمر قمة خاص للقادة الافريقيين يستغرق يوما واحدا في تنزانيا في أواخر يوليو أو أوائل أغسطس ١٩٩٤ لهذا الغرض .

- ٤- يدعو جميع رؤساء الدول والحكومات الافريقيين ، الى حضور هذا الاجتماع .
- ٥- يشيد بصفة خاصة بموظفي الأمانة التنفيذية على كافة المستويات لتفانيهم والتزامهم مما مكن من تنفيذ ما إتخذته اللجنة من قرارات بشأن السياسات العامة .
- ٦- يعرب تقديره العميق لجمهورية تنزانيا المتحدة ، حكومة وشعبا، ولدول المواجهة وسائر البلدان الاخرى التي مثلت قاعدة خلفية يعول عليها ووفرت مقرا للأمانة التنفيذية ومكاتبها الاقليمية الفرعية وقدمت كل أشكال المساعدات الفعالة لحركات التحرر الافريقية .
- ٧- يصادق على جميع المقررات والتوصيات الصادرة عن الدورة العادية الحادية والستين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1994-06-06

# Report of the Sixty-First Ordinary Session of the OAU Co-ordinating Committee for the Liberation of Africa to the Sixtieth Ordinary Session of the Council of Ministers

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/11082>

*Downloaded from African Union Common Repository*